



إذا كنا نحن لا ننهض ولا نعتد  
على أنفسنا ولا نستعد لإثبات  
حقنا ولتنفيذ إرادتنا... كان  
باطلاً كل مجهود في أن نكون أمة  
يمكن أن تحصل على الخير الذي  
تستحقه.

سعاده

## كورونا يعاود الصعود بـ75 ألف إصابة والترقب لنهاية الأسبوع... ولبنان يعود للاحتواء

### برّي لسلامة: ممنوع المساس بالودائع... ونصر الله للجسم الطبي: بعد الله أنتم الأمل

### عودة المغتربين تتقدم بنجاح... وإصابات للجيش في المواجهة مع أهالي موقوفي «القبّة»



السيد نصرالله متحدّثاً عبر الشاشة مساء أمس

وكنشاسا، بينما أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط عن رحلات ستثقل العائدنين من لندن وفرانكفورت والدوحة وأكرا يوم غدٍ وأخرى من روما والكويت ودبي ولواندا يوم السبت المقبل، ومن لندن وباريس وجدة وليبرفيل يوم الإثنين المقبل، فيما وجّه المجلس القاري الأفريقي للمغتربين للحكومة الدعوة للسماح له باستئجار طائرات أقل كلفة على العائدنين كخيار رديف يعتمد ضمن شروط وزارة الصحة وضوابطها. على مستوى إجراءات التبعيّة العامة، لم تسجل تجربة «المفرد والمزدوج» في أرقام السيارات نجاحاً في تخفيض عدد السيارات في الشوارع، ما فتح الباب لتقييمها وربما إعادة النظر بها، بينما قفزت إلى الواجهة قضية الموقوفين والسجون في ظل تحرك أهالي موقوفي سجن القبّة بطرابلس، والصدام الذي وقع بينهم وبين الجيش اللبناني، وتسبّب بإصابة ضابط وإثني عشر جندياً، وفقاً لبيان لقيادة الجيش.

الحكومة التي عقدت اجتماعاً قيّمته خلال مسار عودة المغتربين وإجراءات التبعيّة العامة، ناقشت الغاويين العريضة لما وصفته وزيرة الإعلام منال عبد الصمد بالخطة الاقتصادية والمالية، نقلاً عن مداخلة رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب، وقد تمحورت حول هيكله الدين وإصلاحات بنوية، لم تتضح (التتمة ص8)

#### كتب المحرّر السياسي

زاد عدد الإصابات ليومين عن مجموع مئة ألف بقليل مقابل تحقيق هذه الزيادة بصورة يومية لاربعة أيام متتالية، ما دفع بمراقبي منظمة الصحة العالمية للدعوة للتريث إلى نهاية الأسبوع لمعرفة الخط البياني لزيادة الإصابات، فإذا انتقلنا بصورة نهائية إلى مجموع 100 ألف كل يومين بدلاً منها كل يوم، فهذا يعني بدء مرحلة الاحتواء والسيطرة تمهيداً لدخول مرحلة التراجع، وإذا عاود الرقم الصعود فهذا يعني أن شهر نيسان سيصبح قريباً من رقم الـ 4 ملايين إصابة، كما كانت المخاوف السائدة أول الشهر الحالي، خصوصاً أن رقم الوفيات بقي يتصاعد مسجلاً رقم 81 ألفاً مقرباً من الـ 100 ألف قبل حلول منتصف الشهر، بينما في لبنان سجلت وزارة الصحة 7 إصابات جديدة، فيما برزت إلى الواجهة ظاهرة قفشي الفيروس في بشري التي قالت مستشفى القديس جاورجوس أنها ستخضعها لمسح شامل للفحوص التي مؤلها أبناء البلدة، بعدما تمّ الكشف عن 22 حالة إيجابية بعد فحص 57 من سكان المدينة.

في قضية عودة المغتربين تواصلت أعداد العائدنين دون تسجيل إصابات، مع قدوم طائرات من فرنسا وإسبانيا وتركيا

## نائب رئيس لجنة علماء لبنان لمكافحة الكورونا (Iscc):

### انتقال العدوى في لبنان بات محصوراً في أعداد تراكمية منخفضة جداً نتيجة الوقاية

#### عبيد حمدان

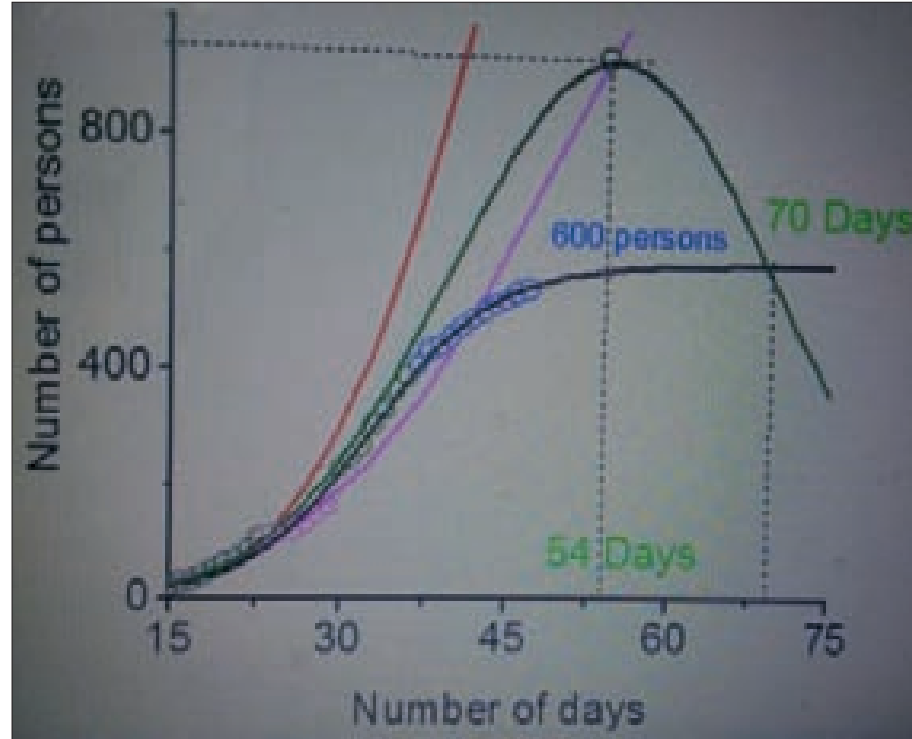
أكد نائب رئيس لجنة علماء لبنان لمكافحة الكورونا (Iscc) والمختص في علوم الجزيئات الذرية والنانوتكنولوجيا الدكتور محمد حمية أنّ الأمور تبشر بالخير. وفي اتصال مع «البيان» قال د. حمية: وفقاً للدراسة التي تحدثنا عنها في لقاء سابق، والتي تشير إلى أننا بدأنا بالاقتراب من مرحلة الـ 54 يوم، أي نصف نيسان، حيث تثبت الأعداد ويتوقف الصعود بقوة بناء على الرسم البياني والخط الأسود فيها، وبذلك فإن الأرقام لن تصل إلى 950، قد تتخطى الـ 600 حالة أوصل إلى 650 كاقصى حد، مما يعني أنّ التصاعد سيكون خفيف جداً ولو امتد الوقت لن يصل إلى أعداد مرتفعة. إذا من اليوم سنكون على حالة ثبات من نصف نيسان بانتظار شفاء المرضى، إذا بحسب الدراسة نحن نذهب نحو اتجاه انحسار التصاعد في الأرقام والعدوى ولكن المرض يبقى قيد دراسة حالات الشفاء.

أضاف: «إن... بناء للرسم البياني فإن الأمور تبشر بالخير، فقد كنت أضع كحد أقصى أننا قد نصل إلى 950 حالة ولكن الذي وصلنا إليه اليوم أفضل بكثير، وبالتالي قد نصل إلى 650 حالة في منتصف نيسان، وتكون تحت السقف الذي حدّدته من هنا علينا القول إن انتقال العدوى في لبنان بات محصوراً في أعداد تراكمية منخفضة جداً حيث كنا نتحدث عن 27 حالة و17 حالة و20 حالة إننا



د. محمد حمية

اليوم سنعود إلى رقم 7 و8 و6، وستخفّ الأرقام أكثر، صحيح أنّ الصعود ظاهر عبر الخط الأسود في الرسم البياني ولكن الأعداد تبقى قليلة وهنا يبدأ عامل الوقت من تاريخ الخامس عشر من نيسان الذي نلجأ إليه حتى يستتبّ الوضع». وختم د. حمية مشدداً على أنّ الأهمية تكمن في عدم حدوث أيّ طارئ، فقال: «إذا بقي الخط الأسود على حاله حتى منتصف شهر أيار فسبباً لتفاني الهبوط في حال لم تاتنا أيّ عدوى من المغتربين الذي عادوا، وفي حال لم يبطر أيّ عامل خارجي».



الرسم البياني

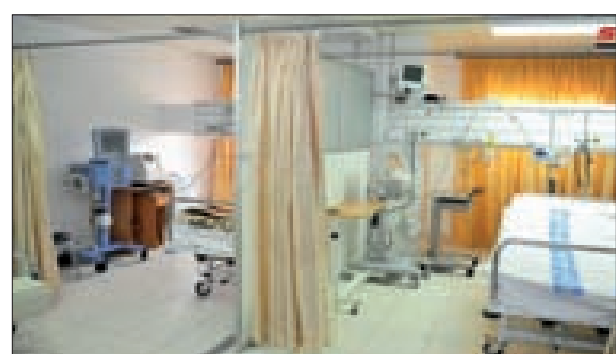
### سورية: شفاء ثالث حالة مصابة بـ«كورونا» ومكافأة لكوادر الأمن بتطبيق الإجراءات

أعلنت وزارة الصحة السورية، أمس، شفاء حالة ثالثة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا المستجد في البلاد. وذكرت الصحة السورية على صفحتها عبر «فيسبوك»، أن حصيلة الإصابات المسجلة في سورية حتى اليوم 19 إصابة شفي منها 3 إصابات وتوفيت حالتان، وأكدت ذلك وكالة «سانا» للأنباء.

وفي السياق أكدت الوزارة تجهيز 14 مركزاً طبياً في كافة المحافظات لعلاج إصابات فيروس كورونا المستجد، منهم مشفى الزيداني الوطني بريف دمشق. وصنفت منظمة الصحة العالمية، يوم 11 مارس/ آذار، مرض فيروس كورونا «وباء عالمياً»، مؤكدة أن أرقام الإصابات ترتفع بسرعة كبيرة، معربة عن قلقها من احتمال تزايد المصابين بشكل كبير.

وفي سياق متصل، قررت وزارة الداخلية السورية منح مكافأة مالية لكوادر قوى الأمن الداخلي القائم على تنفيذ قرار حظر التجول، ضمن الجهود الرامية لمنع انتشار فيروس كورونا.

وحسب قرار أصدره وزير الداخلية محمد الرحمن، تمنح مكافأة مالية يومية مقدارها 600 ليرة سورية لكل فرد من الكوادر القائمة على تنفيذ هذه المهمة، وذلك بدءاً من تاريخ 25/3/2020 وحتى انتهاء المهمة. وذكرت الوزارة أن المكافأة تأتي تقديراً للجهود التي تبذلها تلك الكوادر في تنفيذ قرار حظر التجول الصادر عن الفريق الحكومي المعني باستراتيجية التصدي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).



### الأميركيون يخسرون البحار ويتخوفون من بيرل هاربر صيني...!

#### محمد صادق الحسيني

بعد أن اجتاحت وباء كورونا حاملات الطائرات الأميركية، ومن بعدها المستشفى العسكري العائم العملاق، سفينة المستشفى كومفورت (Comfort)، الرئاسية قبالة شواطئ نيويورك، ما هو فيروس كورونا يجتاح القوات الأميركية، المرابطة في كوريا الجنوبية منذ عام 1957، والبالغ عددها 30 ألف عسكري، يتبعون من ناحية قيادة العمليات لقيادة المحيط الهادئ، التي تسمى بالإنجليزية (PACOM) انتصاراً لكلمة US - PACIFIC COMMAND.

وعلى الرغم من أنّ مصادر عسكرية خاصة أكدت أنّ قيادة القوات الأميركية في كوريا، وكذلك البناتاغون، على علم بانتشار هذا الوباء بين القوات الأميركية في كوريا الجنوبية منذ 20/2/2020، إلا أنّ البناتاغون لم يتخذ الإجراءات الصحيةية الضرورية لمواجهة انتشار الوباء بين جنودها، المرابطين في القاعدة العسكرية الأميركية دايجو، ولا زالت تواصل فحصهم بواسطة شحّ خل التفاح، كما نشرت صحيفة «ستارت أند سترييس» الكورية الجنوبية يوم 6/4/2020، التي نقلت تطوّرات انتشار الوباء عن قائد القاعدة الأميركية، الجنرال ادوارد بالانكو، الذي ظهر على وسائل الإعلام وهو يحمل علبة فيها قطعة إسفنجية، مبللة بخل التفاح، ليشرح للصحافيين طريقة فحص جنوده، التي قال إنها تتبع أيضاً في مستشفيات كوريا الجنوبية. (التتمة ص9)

### المدافعون عن أميركا و«إسرائيل» في زمن كورونا...!

#### د. محمد سيّد أحمد

خلال الأسابيع الثلاثة الماضية وبسبب انتشار فيروس كورونا الذي استحوذ على اهتمام كل وسائل الإعلام التقليدية المسموعة والمرئية والمقروءة. هذا بالطبع بخلاف وسائل الإعلام الجديدة وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر الجميع أنه الحدث الأهم الذي تتراجع أمامه كل الأحداث الأخرى، ولما لا وهو الفيروس الذي يهدد البشرية جمعاء دون استثناء، ويهدد جزءاً كبيراً من سكان الكوكب بالفناء إذا لم يتمكّن الإنسان من اكتشاف علاج سريع له، لذلك كنت ضيفاً دائماً لعدد من وسائل الإعلام التقليدية مسموعة ومرئية محلية وإقليمية ودولية هذا بخلاف مقالتي الأسبوعي الذي ينشر في بعض الوسائل الإعلامية المقروءة ويتم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي والذي تناول الحدث من زوايا عدة.

لكن بعيداً عن الجدل الذي دار سواء معي أو مع غيري حول الموقف من كورونا ومن المتسبب فيه؟ وما هي السيناريوات المتوقعة؟ ومن سيكون الأكثر تضرراً الدول الغنية أم الدول الفقيرة؟ وهل فرص الوقاية من الوباء متساوية بين الأغنياء والفقراء أم أنها غير متكافئة من الأصل؟ وهل استطاعت الحكومات في الأنظمة السياسية المختلفة القيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مواطنيها؟ وهل قام القطاع الخاص ورجال الأعمال بمسؤوليتهم (التتمة ص9)

### نقاط على الحروف

#### من وحي كلمة السيد نصرالله

#### ناصر قنديل

بالرغم من تأكيده على تخصيص كلمته للمناسبة الدينية التي يمثلها منتصف شعبان، أطلق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في كلمته جملة من العناوين، التي ترتبط بالأسئلة العميقة الثقافية والفكرية والوجودية التي طرحتها هذه الهيمنة المطلقة لجائحة كورونا على البشرية أفراداً وجماعات وعقائد وأنظمة وأنماط حكم، بصورة لم تطرح فيها من قبل. فالبشرية التي عرفت أحداثاً غيرت مسارها في العلم عبر الاختراعات والمبتكرات والابتكشافات والثورات العلمية، وفي الحروب العالمية والإقليمية، وفي الأمراض والأوبئة، وظهور الفلسفات والعقائد، والتي كانت لها آثار كمية ونوعية هائلة في مجال فعلها ومدى تأثيرها، في زمانها وما بعده، لم يحدث أن برزت ظاهرة تشغل البشرية كلها في وقت واحد على مساحة الكرة الأرضية كلها، وتصير شغلها الشاغل، بأجيالها، وأعرافها، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، أغنياء وفقراء، متعلمين وغير متعلمين، حكماً ومحكومين، وهم جميعاً مصابون بالتسليم بالعجز والضعف والذهول والحيرة، ومفروض عليهم السكون والشلل والانكفاء والتجمد، لشهور ليس لها رغم كل الجهود العلمية والحكومية، نهاية واضحة بعد.

مسار البشرية كان دائماً محكوماً بالسعي للتخلص من الشعور بالضعف، وتوظيف العلم والمال والسلطة كخلاص لإبعاد هذا الشعور الذي كان يتحدّى البشر منذ بدء التاريخ، وتوهم التخلص من هذا الشعور بالضعف أوقع البشرية في الطغيان. فالتهافت على المال كان أساس الجشع ليس باعتباره وسيلة للتمتع بخيرات الحياة وحسب، بل أيضاً كوسيلة لصد ضغوطها ودرء أخطارها، وما هو اليوم لا يفيد مالكيه لا بتحقيق التمتع ولا بضمان الشعور بالقوة، والتنافس والنزاع على السلطة كان دائماً رغم دوافعه ونوازه العديدة مسوقاً بالسعي للشعور بالقدرة على التحكم بمصادر الخطر، ومصادر القوة، ومصادر الثروة، لتحقيق أعلى درجة من السيطرة على المصائر، مصير من يمسك السلطة ومصير الآخرين، وما هي السلطة اليوم لمن يمسك بمقاليدها لا تنفع في التحكم بشيء، لا في الاقتصاد الذي كابر البعض لرغبتهم وقف دورته، ولا في الأمان الشخصي والعام، والفيروس يجتاح كل يوم آلافاً جديدة ويقتل مئات جديدة، ولا يعرف الحاكم نفسه متى يكون هو من ضحاياه، رغم إمساكه بأزرار الحرب النووية التي ظلّ طويلاً أنها أعلى درجات الخطر، وقد وضعها تحت السيطرة، والسعي للعلم بصفتها كاشف أسرار الكون والطبيعة والوسيلة المثلى لمواجهة النوايا واتقائها، وقد جمع منه البشر أفراداً وحكومات وجماعات، ما توهموا أنه كاف ليمنحهم الشعور بالسيادة على مصائرهم ومصائر غيرهم، يقف هو الآخر عاجزاً، والفيروس يحصد علماء الفيروسات والأطباء، وأول العجز هو العجز عن فهم الذي يجري وتفسيره. (التتمة ص8)









## الصين أرسلت إلى إيران مساعدات بعشرات الطائرات

# روحاني يؤكد ضرورة استئناف الأنشطة الحكومية والحرّة تدريجياً .. وظريف: لا نحتاج إلى صدقة ترامب



الإجراءات التي اتبعتها في محاولة احتواء فيروس كورونا المستجد منذ دخوله إلى البلاد. وأعلن وزير الصحة سعيد نمكي، أنه في غضون شهر ونصف ستصل إيران إلى احتواء

والمبادئ الصحية اعتباراً من 11 نيسان». كما طلع روحاني خلال اتصال الفيديو مع عدد من المحافظين على سير تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمصابين بفيروس كورونا، والاحتياجات التي قد تواجهها المراكز العلاجية بهذه المحافظات.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي إنه «بعد انتشار فيروس كورونا في الصين قدمت إيران مساعدات جيدة للصين، ومع تقشي الفيروس في إيران، فعلت الصين الشيء نفسه وقدمت دعماً كبيراً لنا».

وأوضح موسوي أن «الصين أرسلت لبلاده في الأسابيع الأخيرة أكثر من 30 طائرة محملة بالأجهزة والمستلزمات الطبية لمكافحة الفيروس في إيران، ونحن نؤمن هذا الموقف كما نؤمن كل من قدم المساعدة لنا».

وكانت السلطات الإيرانية أعلنت في وقت سابق، عن وصول شحنة طبية من الصين، تضم 23 مليون كمامة ذات 3 طبقات، و2 مليون بدلة وقائية تستخدم من قبل الأطباء والممرضين، و10 آلاف جهاز لقياس درجة الحرارة.

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة عبر «تويتر»، إن «إيران غنية بمواردها البشرية والطبيعية ولا تحتاج إلى صدقة ترامب»، مضيفاً أن «ترامب مجبر على شراء أجهزة التنفس الصناعية من المصادر التي يفرض عليها عقوبات».

وأضاف ظريف أن «ما نريده منه، هو أن يكف عن منع بيع النفط وباقي السلع الإيرانية». في سياق متصل، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، إن «تبدل خطر فيروس كورونا إلى فرص مواتية، يعتمد على إصلاح الهياكل الاقتصادية في البلاد».

وأكد ضرورة «تأسيس الحكومة الإلكترونية واتخاذ إجراءات تنمية أخرى، بما في ذلك تطوير القرى وإدارة الهجرة العكسية، وترسيخ نظام اللامركزية، والتنسيق بين مؤسسات الرعاية لدعم أصحاب المهن الهشة والصغيرة».

من جهته، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماع عقده، أمس، عبر الفيديو مع المحافظين، ورؤساء جامعات العلوم الطبية في خمس محافظات، «ضرورة استئناف الأنشطة المهنية الحكومية والحرّة بصورة تدريجية، ومع الالتزام التام بجميع التعليمات

## ووهان تلغي حظر السفر ابتداء من اليوم

تقرير إخباري بثه التلفزيون الصيني، كيف تمّ تجريب خطوط الحافلات وتنظيف آلات التذاكر وقطارات مترو الأنفاق، وهذا ما يعتبر مؤشراً جيداً نحو عودة الحياة الطبيعية.

ولم تقتصر عودة مظاهر الحياة الطبيعية في البلاد على مدينة ووهان فقط، حيث باشرت السلطات الصينية بعد حصر صحي عام دام لأكثر من شهرين، في رفع بعض القيود المفروضة بسبب الحجر على معظم المدن الصينية.

بجدر الذكر أن فيروس كورونا المستجد والذي أطلق عليه فيما بعد تسمية «كوفيد-19»، ظهر نهاية العام الماضي في مدينة ووهان الصينية، وانتشر في وقت لاحق في مختلف مناطق العالم، ما دفع منظمة الصحة العالمية لإعلانه وباء «جائحة».

أفادت شبكة تلفزيون الصين الدولية أمس، بأن مدينة ووهان بؤرة تفشي فيروس كورونا، ستلغى حظر السفر ابتداء من اليوم.

وتحدثت إحدى عائلات النظافة في المدينة عن الوضع هناك، قائلة إن «تفتحات كبيرة طرأت على شوارع ووهان في الأيام الأخيرة، بعد أن فتحت المتاجر أبوابها على امتداد الشوارع».

وبدأت الحياة اليومية بين سكان ووهان تعود تدريجياً، منذ 25 آذار، حيث استأنفت وسائل النقل العامة حركتها في المدينة الصينية، حيث أظهرت لقطات

ترايب قبض ثمن ما سؤفه مسبقاً، من خلال العقود المذكورة التي تتضمن إضافة إلى عقود التسليم عقوداً واستثمارات اقتصادية بمئات المليارات أيضاً. كما حافظ ترامب على الأسلوب الأمريكي التقليدي بالتدخل في الأزمات الدولية بشكل مخرب، من خلال المنحى العسكري والتأزمي في المنطقة، طبعاً كل ذلك تحت مسميات مكافحة الإرهاب ودون أي مشاركة أميركية حقيقية قد تؤدي إلى خسائر بشرية ليس الأميركيون بوارد تلقئها.

في سياق آخر، يبدو واضحاً أن إيران لا تعير اهتماماً لكل الهلوسات الأميركية السعودية، فالاستراتيجية الإيرانية أبعد من مرطقات الانتين، خاصة أن القدرة الإيرانية على هندسة المسارات السياسية والعسكرية في المنطقة، ذهبت بعيداً عن المسارات الأميركية والسعودية وضمناً الإسرائيلية، إلى درجة باتت من خلالها إيران طرفاً إقليميًّا فاعلاً ومؤثراً في جُل السياسات الشرق أوسطية، ومن جانب آخر، فإن إيران تمكّنت من فرض قوتها وإبان حرب المضائق الجزئية، وتمكّنت من إبطال الرسائل ذوات الأوجه المتعددة إلى جميع الأطراف، بأن طهران وقوتها التكنولوجية والعسكرية، قادرة على إغلاق الخليج بحراوجوا خلال ساعات، بكل ما تعنيه الكلمة من ألم وذل للاميركيين والسعوديين، حتى أن واشنطن تترك هذه الحقيقة بكل تجلياتها.

## الصحة العالمية: لا تزال الفرصة سانحة لاحتواء «كورونا» في الشرق الأوسط

عدد الحالات يوماً بعد يوم». وصرح «نحتاج بالفعل لنموذج شامل لطريقة تعزيز إجراءات الصحة العامة التي أثبتت فاعليتها مثل الرصد المبكر والفحص المبكر وعزل المصابين».

وتعاني الكثير من دول المنطقة من آثار نزاعات وأزمات سياسية مما يزيد مخاوف بشأن قدرتها على التصدي للفيروس.

وعبرت وكالات دولية عن قلقها بشأن ملايين اللاجئين والنازحين وحذرت من أن إغلاق الحدود قد يصعب توصيل المساعدات.

في المكتب الإقليمي للمنظمة إن «نحو 78 بالمئة من هذه الإصابات في إيران، فيما سجلت بقية البلدان الأخرى أقل من أربعة آلاف إصابة ومعظمها شهد أقل من ألف إصابة».

وأضاف بريان أن «معدل الوفاة في المنطقة بمعدل المعدل العالمي»، مضيفاً أن «هناك مؤشرات مشجعة على استقرار معدل الحالات الجديدة في إيران في الأيام الماضية على الرغم من أن هناك بلداناً أخرى تواجه خطر زيادة الحالات».

وتابع «في جميع البلدان الأخرى شهد في معظم الأحيان زيادة مقلقة في

قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية أمس، إن «معظم بلدان الشرق الأوسط تشهد زيادة يومية مقلقة في حالات الإصابة الجديدة بـكورونا، لكن فرصة احتواء التفشي في المنطقة لا تزال موجودة».

وأكدت المنظمة «تسجيل ما يتجاوز 77 ألف إصابة ونحو أربعة آلاف وفاة في منطقة شرق البحر المتوسط، التي تشمل بلدان الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان والصومال وجيبوتي لكنها لا تضم تركيا».

وقال ريتشارد بريان مدير الطوارئ

## كواكب

وضعت مصادر أمنية الحركة الأميركية العسكرية في العراق وسورية في دائرة التملّص من المواجهة والاحتواء عبر التجمع ووقف الدوريات وتفادي الاحتكاكات. وقالت إن تفكيك القواعد وتجهيزاتها يؤكد هذا الاستنتاج لأنه يترك فراغاً ستملؤه القوى الممسكة بالأرض ويستحيل انتراعها لاحقاً.

## تقرير إخباري

# ناقوس الخطر يدق في اليمن وعجز في المواجهة ..



مسؤولية أي انتقال لفيروس كورونا وانتشاره في الأراضي اليمنية باستهدافها المنشآت الصحية في اليمن، مناشدة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية «الإضلاع بمسؤوليتها الإنسانية والقانونية تجاه ممارسات العدوان وانتهاكاته الخطيرة»، داعية المواطنين الى «توخي الحذر وعدم ملاسمة أي مواد تسقطها طائرات العدوان حفاظاً على سلامتهم وإغلاقاً لكل أبواب العدوان الساعي لنشر الأمراض والأوبئة في اليمن كجزء من حربه على اليمن أرضاً

دقّ ناقوس الخطر الصحي في اليمن، في ظل عجز الدول عن مواجهة فيروس كورونا المستجد ومنع انتشاره بين مواطنيها، مع استمرار تفشيه في معظم دول العالم والمنطقة، واستمرار تنفيذ طيران التحالف السعودي غاراته على مناطق عدة في اليمن، ونقلت قناة المسيرة اليمنية عن محافظة صنعاء: «غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منطقة الوتدة في مديرية خولان الطيال».

ونقلت عن محافظة البيضاء أنه «تم رصد 19 غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية طاع ومنطقة قانية منذ منتصف الليل».

وأشارت إلى أنه «نتيجة لتلك الغارات أصيب طفل بجروح بليغة في مديرية مكيراس».

وفي محافظة مأرب تم تسجيل «10 غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية صرواح».

وفي محافظة صعدا تم تسجيل غارة على منطقة الملاط بمديرية الظاهر، وكذلك تم تسجيل 3 غارات لطيران التحالف على البقع قبالة نجران.

وفي ظل الانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد حذرت وزارة الصحة في صنعاء، من احتمالية انتشار فيروس كورونا المستجد في الأراضي اليمنية، منفتحة في الوقت نفسه على التعاون والتنسيق مع كل الفرقاء لتجنب وقوع كارثة إنسانية.

وحذر وزير الصحة اليمني طه المتوكل، من خطر دخول كورونا إلى اليمن، وقال في كلمة له أمام مجلس النواب إنه «إذا دخل وباء كورونا إلى اليمن، فإنه سيصيب 90% من الشعب اليمني».

وأوضح، أنه «لو دخل فيروس كورونا المستجد إلى البلاد، فإنه خلال أسابيع معدودة سيصاب 28 مليون يمنى في حال كان معدل الانتشار أن كل شخص يصاب بحالة 3 آخرين»، مشدداً على أن «الوضع يتطلب تكاتف الجميع في الشمال والجنوب».

ولفت المتوكل، إلى أن «مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، كانت الجلوس مع الطرف الآخر والنقاش معهم لوضع خطة لمواجهة الوباء»، مشيراً إلى أن «منظمة الصحة العالمية قدرت عدد الوفيات بما لا يقل عن 70 ألف يمني في حال دخول الفيروس لليمن، ووزارة الصحة اليمنية تقدّر أن يبلغ عدد الوفيات نصف مليون يمني».

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن قد وجه بتسخير كافة إمكانيات الدولة الصحية والأمنية والعسكرية لتجنب اليمن مخاطر وصول الجائحة العالمية كورونا، فيما تواصل الحكومة والجهات المعنية إجراءاتها الاحترازية للحفاظ على اليمن خالياً من فيروس كورونا.

وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة اليمنية التابعة العامة للكوادر الصحية للاستعداد لمواجهة كورونا، لكنها أكدت في الوقت ذاته أن 93% من الأجهزة والمعدات الطبية خرجت عن جاهزيتها بسبب الحصار والعدوان على اليمن.

وحملت وزارة الصحة قوى العدوان



رجح الخبير الروسي، نائب مدير معهد التاريخ والسياسة في جامعة موسكو الحكومية، فلاديمير شابوفالوف، أن «شهد العالم تحولات في الأنظمة السياسية، بعد أن ينتهي وباء كورونا».

وخلال حوار كان موضوعه «قرار تأجيل الانتخابات خلال فترة وباء كورونا: المزايا والإمكانيات»، قال شابوفالوف، إن «الوباء اختبار حقيقي لجميع الأنظمة السياسية، لأنه يكشف على أي مدى قد تكون القرارات السياسية شرعية وقانونية، ويكشف الطريقة التي تتعامل بها النخب السياسية مع التحديات وتلبية احتياجات السكان».

ولم يستبعد الخبير «إمكانية حدوث تحولات سياسية في دول مختلفة نتيجة للقرارات المتخذة الآن».

وقال شابوفالوف: «بعد نهاية الوباء من الممكن حدوث بعض التحولات السياسية لأن بعض القوى السياسية الموجودة حالياً في السلطة أو في المعارضة يمكن أن تتبادل المواقع، وذلك مرتبط بتقييم أنشطة السلطة والمعارضة من قبل الناخبين». وأضاف الخبير بالإجراءات والقرارات التي اتخذتها السلطات

## الأمم المتحدة: طوارئ كورونا تسبق كل شيء ولها الأولوية على بعض حقوق براءات الاختراع

وتابع قائلاً «إن الظروف الاستثنائية تتطلب اتخاذ «تدابير استثنائية لكي تتمكن الدول من التعامل مع الأوضاع الصحية بشكل خاص وحالات الطوارئ الصحية».

وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، قد أقاد أول أمس، بأنه يؤيد اقتراحاً من رئيس كوستاريكا كارلوس ألفارادو، بإشباع مجموعة من حقوق إجراء الاختبارات والحصول على الأدوية والقاحات، مجاناً أو بالحصول على التراخيص بشروط معقولة وأسعار معقولة لجميع البلدان».

وقال تيدروس للمصنفين «إننا نعمل أيضاً».

قالت منظمة الأمم المتحدة للملكية الفكرية إن «هناك مناقشات جارية حول إمكانية توسيع نطاق الحصول على بعض الأدوية والإمدادات الطبية الحاصلة على براءات اختراع خلال فترة وباء كورونا».

وقال فرنسيس جوري، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، إنه «خلال حالات الطوارئ فإن الصحة والسلامة تسبق كل شيء».

وأضاف جوري رداً على سؤال عن طلبات الحصول على الأدوية والتخصيص الإيجابي، في مؤتمر صحافي آخر «هذه قضية ساخنة، ومسألة حساسة للغاية

في المحصلة، يمكننا القول بأن قرار الكونغرس الأميركي لجهة تقييد قرارات الرئيس الأميركي بشأن شئ أي عمليات عسكرية ضد إيران، لا يحمل أي أهمية، خاصة أن ترامب يجيد اللعب على القوانين واستثمارها في نهج الأموال من أدواته في المنطقة، والحقيقة المقلقة التي لا يمكن إنكارها هي أن أبواب الخليج مغفلة لإيرانيا بالمعنى السياسي والعسكري، وليست مغفلة في إطار ما يتمّ التسويق له أميركياً، ف إيران ومنذ سقوط حكم الشاه، لم تكن يوماً معنوية على جيرانها الإقليميين، بل على العكس، ساهمت إيران في نزع فتيل التوتر في الكثير النزاعات الإقليمية، وساهمت كثيراً في إرساء الأمن والاستقرار في أجواء المنطقة، على الرغم من المحاولات الأميركية والسعودية لاستنزاف إيران بملاقات عدة، والترويج دائما لنظرية «إيران فوبيا»، لكن في المقابل إيران مستمرة في سياستها الإقليمية، وفي التصدي للمؤامرات الأميركية ضدها، من كورونا إلى النفط، إيران ستحقّق الانتصار تلو الآخر».

رسالة أمل من وزير الصحة بأن المشوار الصعب شارف على نهايته

## ما بعد الحجر المنزلي الإلزامي واقع معيشي صعب أشخاص فقدوا قوت يومهم وصرفوا قرشهم الأبيض والأسود

تحقيق - عبيد حمدان

أتى قرار وزير الداخلية الأخير ليظهر الشواهد التي تخرق قرار الحجر المنزلي بهدف تفعيل الوقاية الذاتية في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، هناك جزء من المواطنين تملل ولم يستسغ القرار، وهناك من بحث عن استثناءات وفق مجال عمله، وهناك من انتقد كيفية تعاطي القوى الأمنية مع الموضوع لجهة الحواجز التي سببت زحمة سير في بعض المناطق.

خلاصة اليوم الأول من بدء سريان القرار تخطى عدد المخالفات الألف على قاعدة أن المواطن اللبناني يبيع بالاعتراض أو إنه لا يعرف الامتثال للقوانين ولو كان الهدف منها الحفاظ على صحته بالدرجة الأولى.

من جهة ثانية أطل وزير الصحة الدكتور حمد حسن في رسالة أمل يؤكد فيها أن المشوار الصعب شارف على الانتهاء خاصة إذا استمر الإلتزام بالإجراءات كما يجب.

الحجر الإلزامي ضرورة لنجاح الخطة التي وضعتها الجهات المعنية بناء على دراسات أطباء وعلماء مختصين، ورغم مشاهد التفتت في مناطق مختلفة بقي الوضع تحت السيطرة

حتى مع عودة المغتربين الذين تبين أنهم لا يحملون الفيروس ولكن عليهم الإلتزام بالحجر لمدة أسبوعين وفق تعليمات الوزارة.

قد نخرج من النفق بضرر مقبول نسبياً على الصعيد الصحي ولكن ماذا يقول الناس حول التداعيات الاقتصادية التي أرخت بثقلها على جزء كبير من المجتمع خاصة أولئك الذين يعملون بشكل يومي وتغييبهم القسري يجعلهم غير قادرين على تحصيل قوتهم، أضف إلى ذلك أصحاب المحال التجارية التي شملها الإقفال... ونماذج كثيرة لأشخاص فقدوا وظائفهم بعد أن قام العديد من أصحاب المؤسسات بتصفية أعماله جراء الواقع الاقتصادي المأزوم.



الفرزل



بحمدون

### الهرمل... غاب الفيروس وبرزت الخروقات

يستمر مشهد الإلتزام في منطقة الهرمل ولكن بنسبة ثمانية في المئة حيث أن هناك من لا يصدق واقع ما يفعله الفيروس وحقيقة انتشاره في أكثر من منطقة، وفي العالم أيضاً، وبحسب أحد المواطنين في البلدة فإن الحياة الطبيعية لدى جزء كبير من الناس حيث تقام الاعراس بشكل طبيعي وكذلك مجالس العزاء دون أي تدابير وقائية مما يستدعي أحياناً تدخل القوى الأمنية لمعالجة المشكلة والحفاظ على حد أدنى من الإلتزام.

في المقابل لا يخفي أهل البلدة خشيتهم من سوء توزيع المعونات على من يحتاجها بشكل فعلي حيث أن هناك محسوبيات في هذا الإطار لافتين إلى تجربة تموز 2006 حيث تم توزيع المساعدات في حينه بشكل استثنائي وعلى من هم غير متميزين لذلك يأملون أن يكون هناك خطة منصفة ومتابعة مباشرة وشفافة لتصل المساعدة إلى من ليس لديهم أي مردود مادي، ومن تراجعت أحوالهم بشكل كبير جراء توقفهم عن العمل بشكل قسري.

وتعنين وبدنايل وشمسطار وطاريا وصولاً إلى حدث بعلبك بدت الحركة خفيفة بشكل واضح والمحال مغلقة ما عدا تلك التي تتبع المواد الغذائية والخضار والصيدليات ولكن لا يخفي أهل هذه القرى سوء حالهم من الناحية الاقتصادية وعدم نقتهم بأي خطة معيشية منتظرة، ولعل ما لديهم من مؤونة كان كفيلاً بتحقيق الاكتفاء الذاتي لهم في ظل الأزمة الصحية والمعيشية والاقتصادية.

### طرابلس... قنبلة موقوتة

من بين مشاهد التفتت يبدو المشهد الشمالي وتحديداً منطقة طرابلس الأكثر بروزاً إلى الواجهة خاصة في أيام الجمعة، وحين نسال أي أحد من المنطقة عن هذا الواقع يكون الجواب «الناس تريد تحصيل قوت يومها» مما يجعل الصحة والسلامة العامة أمراً ثانوياً بالنسبة إلى هؤلاء.

ومن جهة ثانية يرد بعض الأشخاص المدركين لخطورة الأمر في المنطقة هذا التصرف إلى غياب الوعي والجهل خاصة أن هناك أحياء مزدحمة بشكل مخيف وفيها أشخاص خضعوا للفحص ولكن لم تظهر النتيجة بعد مما يجعل من طرابلس قنبلة موقوتة وقد يصل الأمر إلى قرار فعلي بعزلها إذا ما اتت النتائج إيجابية.

وهكذا دواليك...»

ويقول أحمد (بحمدون) وهو موظف في محل يبيع المواد الغذائية والبلاستيك والمتنظفات: «وتيرة العمل خفيفة بشكل كبير والناس لا تشتري إلا ما تحتاجه في ظل الأزمة الاقتصادية التي زاد تفاقمها الحجر الإلزامي، في المنطقة نسبياً لا توجد خروقات ولكن المشكلة الحقيقية ستظهر بعد انتهاء هذه المرحلة ذلك أن الناس وصلت إلى وقت صرفت فيه كل مدخراتها والبنوك لا تدفع للناس أموالها... إذن نحن مقبلون على أيام أكثر صعوبة».

### حواجز صحية... وغياب للفانات

لعلها سابقة واضحة لناحية غياب الفانات على طول الطريق نحو البقاع صعوداً ونزولاً، وإذا صوف مرور أحدهم فنراه فارغاً بالكامل إلا من السائق وفرد واحد على الأغلب من عائلته، ولكن يبقى مشهد الإزدحام على حواجز قوى الأمن نافراً ويتطلب معالجة.

وبحسب لمنطقة غربي بعلبك الإلتزام الفعلي بالإجراءات حيث تنتشر الحواجز الصحية التي تؤخذ حرارة كل من يعبر إلى القرى التي لم تسجل حتى الآن أي حالة.

طوال الطريق من منطقة أبلح مروراً بنبحا وقصرنبا

أجنبية وأممية لم أتأثر مادياً بل على العكس نحن نأخذ رواتبنا بالدولار، لكن هذا الأمر لا ينسحب على الجميع حيث أن معظم المجتمع تأثر بالإجراء لناحية الإقفال الكامل للمصالح والمحال، زوجي من الأشخاص الذين أضر بهم الحجر الإلزامي كونه صاحب محل البسة أي أنه لا يدخل ضمن الاستثناء، وكثيرون ممن أعرفهم يعانون من الناحية المعيشية بشكل كبير خاصة الذين يقبضون بشكل يومي أو أسبوعي».

أما منير الحاج حسن (غربي بعلبك) فيقول: «التزمت منذ اليوم الأول وهذا تكلفني الكثير حيث أن مجال تجارتي لا يدخل ضمن الاستثناءات والضروريات، الحفاظ على الصحة أمر أساسي ولكن هل هناك من يعرض علي خسارتي، وهناك أمثلة كثيرة غربي وللاسف لم يشهد أي أحد منا خطوة فعلية داعمة تعوض علينا».

يؤكد جوني جرمانوس (زحلة) أن البلدية لم تقصّر مع الجميع في المنطقة، ويقول: «من البديهي أن يكون للحجر الإلزامي تداعياته الاقتصادية على المجتمع بأكمله، ولكن في ما يتصل بزحلة تحديداً فإن البلدية أمنت لنا كل ما يلزم، ومن جهتنا التزمنا كل إجراءات السلامة المطلوبة في محلنا لناحية التعقيم ودخول الزبائن بحيث لا نستقبل إلا زبون فيما ينتظر الآخرون في الخارج ليخرج

### التزام... ولكن

يعمل داوود فرحات (بيروت) في محل للحلويات وجراء الحجر الإلزامي توقف عن العمل، وبالتالي لم يعد لديه مردود، ويقول: «أدرك أن الحجر المنزلي ضرورة في ظل الاجتياح المخيف للفيروس حيث أن التباعد الاجتماعي يؤمن الوقاية بدرجة كبيرة، ولكن في المقابل لكل مواطن ظرفه المعيشي الخاص والصعب، هناك من لديه مردود ثابت حتى لو اضطر إلى التوقف عن العمل مما يجنبه العوز، ولكن هذا الأمر لا ينسحب على العامل الذي يتقاضى أجراً يومياً أو أسبوعياً، وبالتالي لا يوجد بديل أو خطة واضحة من الجهات المعنية لتفادي الانفجار الاجتماعي، قد نصل إلى مرحلة لا نجد فيها أي قرش أبيض أو حتى أسود إذا ما طالت الأزمة».

من جهتها تؤكد جنان خشاب (صور) ضرورة الإلتزام بالحجر ضروري ولو كانت التداعيات المعيشية صعبة إلا أن المهمة سلامة الفرد صحياً، وتقول: «رغم بشاعة الواقع المتصل بفيروس غير مرئي قادر على شل العالم، إلا أنني لا أخفيك أمراً حين أقول إنني كنت بحاجة إلى فترة التزم منزلي مع الإشارة إلى أن عمل من المنزل، وكون نطاق عملي مع المجلس النرويجي للاجئين أي مع جهة



الحازمية



شمسطار



شتورة وزحمة الحاجز الأمني



زحلة



عاليه



طاريا



التيلة - طاريا



فان بلا ركاب - المريجيات



نبحا - غربي بعلبك











## درشة صباحية

### كي لا ننسى الضحك

◆ يكتبها الياس عشي

في البخل والاقتصاد كثير من الحوادث المضحكة، والصور الكاريكاتورية؛ منها أن أحد الخطاطين كان ينقش الأختام، ويتقاضى أجراً عن كل حرف ينقشه، فذهب إليه «جحا» وقال:  
-أريد أن أنقش خاتماً باسم ابني.  
-وما اسمه؟ سأله الخطاط.  
قال «جحا»:  
اسمه «خس».  
فحفر الخطاط الحاء والسين، وقبل أن يضع النقطة فوق الحاء، قال له «جحا»:  
لو تكزمت، ضع النقطة على آخر السين!

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank  
FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## آخر الكلام

### لبنان يفخر بحسن تديره في مواجهة أزمة الوباء

◆ عمر عبد القادر غندور\*

استقبل لبنان أمس دفعة جديدة من مواطنيه الراغبين في العودة إلى الوطن والأهل، قادمين من باريس ومدريد وكييفشاسا واسطنبول وفق خطة احترازية صحية دقيقة جرى تطبيقها في اليومين الماضيين بدقة واحترافية وتشدد، ابتداء من الطائرة التي ردها المطار مروراً على نقاط الفحص PCR إلى الحافلات التي أمان الحجر الأولي إلى المستشفيات إذا لزم الأمر، ودون التفريط بأي خلل لجهة العدوى أو انتقال الفيروس.  
وأقاد القادمون أن الإجراءات الاحتياطية التي تفرضها وزارة الصحة اللبنانية منذ لحظة الوصول لم يروا مثيلاً لها في البلدان التي جاؤوا منها، ما يؤكد أن لبنان يتعامل مع تفشي الوباء باحترافية لافتة وإجراءات لم ترق إليها دول غنية وحضارية. وعندما تطالعنا الأخبار أن اليابان الدولة الصناعية الرائدة وغيرها ستبدأ بما نسميه نحن بالتعبئة العامة والتباعد الاجتماعي والتزام المنازل، وهو ما طبقته الحكومة اللبنانية قبل ثلاثة أسابيع، وهو ما لم يحصل في بريطانيا وهولندا وكرواتيا وصربيا والكثير من الدول التي ما زالت تتعامل مع الوباء بخفة واستهتار، في حين المستشفيات وعلى رأسها مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وبقية المستشفيات كافة تبذل جهوداً جبارة للتعامل مع الوباء بأعلى الكفاءات والإمكانات المتوافرة، ويثبت الأطباء اللبنانيون كفاءة عالية قد لا تتوفر في دول متطورة لا ينقصها شيء بينما في لبنان تنقصنا الإمكانيات ولا يتقصدنا الوعي وحسن التدبير، مع تسجيل أسفناً لاستهتار القلة من مواطنينا في بعض المناطق.  
وإذ نشكر الله على اللطف بنا، أتوجه بالتحية والتقدير والامتنان من الأطباء والجهاز الطبي والمستشفيات كافة والممرضين والممرضات والصليب الأحمر وكافة الجمعيات المدنية التي ترعى وتتكافل وتتجاوب وتتفاعل مع المواطنين في هذه الأوقات العصيبة، ولا ننسى ما تبذله البلديات في سائر المحافظات من جهود مشكورة، وتوجه بتحية خاصة إلى وزارة الصحة وعلى رأسها الوزير الدكتور حمد حسن ومعاونيه، ومن الحكومة التي أثبتت صلابته ووعياً وعلماً في مواجهة الأزمة الصحية راجين لها التوفيق في سائر الملفات.

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي

## شال الزهر.. يلف عافية نيسان



(تصوير عباس سلمان)

## وجوب الإقلاع عن التدخين فوراً في زمن كورونا..



لا تختلف دراستان على أن التدخين هو أحد أكثر المؤثرات السلبية على معظم الأجهزة الحيوية في الجسم وخاصة الجهاز التنفسي والمسبب الرئيس للإصابة بسرطان الرئة. ومؤخراً تم تأكيد أن الأشخاص المدخنين هم أكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا المستجد الذي يؤثر بشكل كبير في وظيفة جهاز التنفس لدى الإنسان وفق ما أوضحه اختصاصي أمراض الصدرية الدكتور محسن شاهين لسانا.

ويزيد التدخين من احتمال الإصابة بالفيروس المستجد سواء كان تدخين السجائر العادية أو الأريكة أو الغليون أو السيجار وحتى السجائر الإلكترونية وفق الدكتور شاهين، مبيناً أن هذه النتائج أظهرتها أبحاث أجريت في جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأميركية.

وأشار إلى أن التدخين يزيد خطر الإصابة بالتهاب الرئة لدى الأشخاص الذين انتقلت إليهم العدوى، مبيناً أن التجارب على الفئران التي استنشقت النيكوتين أظهرت أنها تتأخر في التخلص من فيروسات الإنفلونزا. وهذا الأمر قد ينطبق أيضاً على فيروس كورونا المستجد؛ وهذا ما يرجح أن الإصابات بمرض الكورونا عند الرجال أكثر منها عند الإناث في الصين، وذلك لأن نسبة التدخين بين الرجال أعلى منها بكثير عند النساء.

والأشخاص المدخنون يواجهون خطراً أكبر مقارنة بالأشخاص الأصحاء فإلى جانب الأضرار التقليدية هناك خطر الإصابة بفيروس كورونا وذلك بسبب تأثرهم السريع بأمراض الجهاز التنفسي ما يجعلهم أكثر تأثراً بأعراض الفيروس. وفي دراسات وضعت للمقارنة وجد أن احتمال إصابة المدخن بمرض كورونا أكبر من غير المدخن بنحو أربع عشرة إلى سبع عشرة مرة.

ولفت الدكتور شاهين إلى أن التدخين يؤدي إلى انخفاض نسبة مضادات الأكسدة في الخلايا الظهارية المبطنة للطرق الهوائية ويعيق عملها كخط دفاع ميكانيكي داخل الجهاز التنفسي ضد الميكروبات والفيروسات والمؤثرات البيئية ما يقلل من كفاءتها الوظيفية وقدرتها على التجدد ويجعلها ضحية سهلة للانتهاكات المزمنة والربو وتليف الرئة والانتانات الفيروسية والجراثيمية.

وتتمثل المشكلة وفق الدكتور شاهين بسبب عجز دم المدخن عن حمل كمية كافية من الأكسجين إلى أجهزة الجسم نتيجة احتوائه على كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون مشيراً إلى أن الأضرار تتراوح بين الانتانات التنفسية البسيطة وأورام الرئة الخبيثة. (سانا)

## الأرض قالت كلمتها...

◆ لواء العربي

عاش على كوكبنا ملايين الأنواع من الكائنات الحية على مدى 2,5 مليار عام. وشهدت الكرة الأرضية فيها خمسة أحداث انقراض جماعي أساسية كانت لأسباب طبيعية بحتة. ربما الأكثر ذبياً بين الناس هي حادثة الانقراض التي أدت إلى زوال الديناصورات منذ حوالي خمسة وستين مليون عام. أشرفنا سابقاً إلى أن الأرض في حالة تطوّر وتجدد دائم. ولها مقياس طبيعي تسير وفقه نحو التجدد. وأن فترة وجود الإنسان على سطحها لا تتعدى الواحد في المليون من عمرها. ورغم هذا الوجود القصير الزمن، نال الإنسان عن استحقات لقب «أسوأ مخلوق» ونجح بتدمير اليد التي مدته بالحياة والغذاء والدفع.

سرع الإنسان وتيرة المقياس الطبيعي للانقراض وساهم بزوال حوالي 570 نوعاً من الحيوان والنبات في الأعوام الـ 600 الأخيرة فقط، ويعرض حوالي 17 ألف نوع آخر في المستقبل إذا ما استمر على هذه الوتيرة. ومعدل الانقراض السنوي هو اليوم أكبر بمئة مرة من المعدل الطبيعي. فالنشاطات الإنسانية أدت بشكل مباشر وغير مباشر إلى هذه الكارثة، من صيد جائر للطيور والحيوانات وتعرية الغابات والحركة العمرانية التوسعية على حساب موطن العديد من الكائنات، إلى التلوّث على أنواعه في الأرض والمياه والهواء، وصولاً إلى ثقب الأوزون والتغير السريع بدرجة حرارة الكوكب.

لم نع أن المساس بالدورة الحيوية يفرض علينا بالنهاية خطراً وجودياً. فنحن اليوم نعيش بما يُعرف علمياً بفترة «الانقراض الهولوسيني» أو «الانقراض السادس العظيم»، كما يعرفه الجيولوجيون، والمستقبل يبدو شاحباً! هذه الحقائق العلمية تؤكد أن الأرض قالت كلمتها وأيقنت الخطر الذي يشكّله الإنسان بوجوده في أعلى قائمة المفترسين. فمن هنا يطرح السؤال نفسه، هل استنجدت الأرض بفيروس كورونا للحد من تكاثرنا؟ أم أنها توجه لنا إنذارها الأخير علناً نصحو من غفوة إهمالنا؟ فرما نغفل أن مثلنا مثل الكائنات الأخرى يهددنا الزوال إذا أخلينا بالميزان الطبيعي!...

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعبئة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضات



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معيّنات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد/ أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحمّل (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

## جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطبي مرجعيون وحاصبيا

خاصية التحام

عين جرفا جواد

القائم في مرجعيون

رأسيا لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر هاتف 01-748920 1-2 فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com البريد الإلكتروني info@al-binaa.com التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958